



السرورية

التاريخ والتنظيم

ماذا تعرف عن السرورية؟

التنظيم السروري؟

المؤسس؟

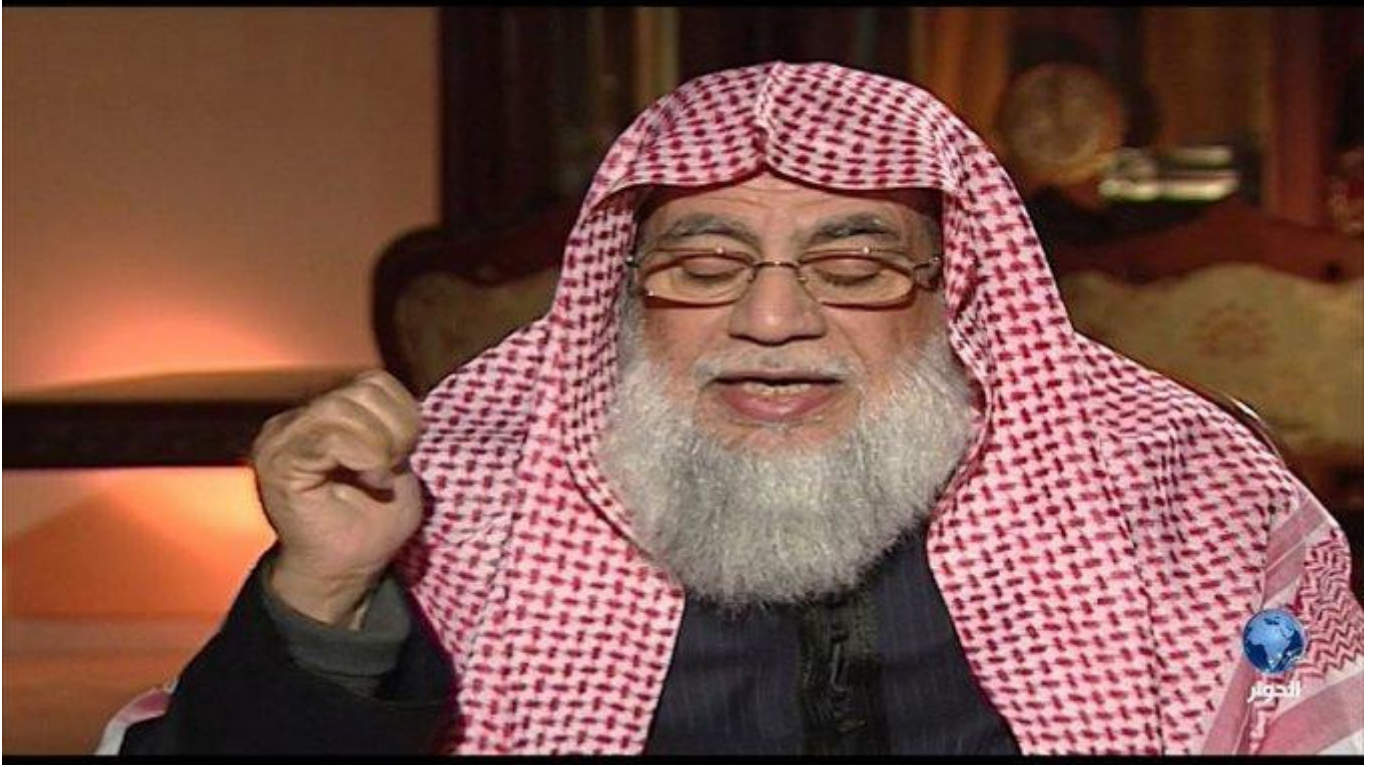
تاريخ التنظيم؟

استراتيجية التنظيم ووسائل تمويله؟

تأريخه مع الحكومات والجماعات؟

السرورية: حركة سياسية فكرية، تعتمد على تنظيم يسيره مجلس، تركز في مواقفها ومشاريعها على ثوابت سلفية، تتغير واقعاً بحسب المصلحة السياسية ويعرف أحياناً بـ التيار الصحوي أسس ونشأ في السعودية على يد وتنظيم محمد سرور زين العابدين ويعد من أوسع التيارات الفكرية والسياسية في المنطقة.

المؤسس :



محمد سرور زين العابدين وهو سوري من حوران من مواليد عام 1938، كان بن سرور مدرسا للرياضيات بادی الامر قبل ترك سوريا بعد التضييق وخلافه مع الاخوان المسلمين في دمشق عام 1965 ثم بعد خروجه من سوريا ذهب للسعودية وقت الاستقطاب السعودي للاخوان المسلمين بعد عداءهم مع جمال عبدالناصر، وكانت مرحلة استقطابات ففصل ال سعود يستقطب الاخوان وعبدالناصر يستقطب القوميين العرب، خرج بن سرور للسعودية متعاقدًا مع المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود حيث عمل في حائل والقصيم وهنا تكونت علاقاته بطلابه ثم الأحساء، ثم خرج بن سرور للانتقال إلى الكويت عام 1973 وذكرت المصادر أنه بسبب خلاف مع الاخواني مناع القطان المقرب من الحكومة السعودية حينها، حينما خشي من تنامي وتوسع أنصار بن سرور فانتقل سرور للكويت وعمل في مجلة المجتمع التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي لمدة ثلاث سنوات وفي عام 1976 قام بتأسيس مكتبة "دار الأرقم" وألف كتاب (وجاء دور المجوس) خلال الفترة 1976-1979 وفي عام 1984 انتقل بأسرته إلى بريطانيا ومن مدينة برمنغهام واصلت "دار الأرقم" أعمالها وتوسع نشاطها، كما قام بتأسيس "مركز الدراسات الإسلامية" وصدرت عنه عدة مؤلفات وبحوث ودراسات، إلا أن أبرز ما صدر عن المركز "مجلة السنة" التي صدر عددها، الأول عام 1989، وعُرف من خلالها بمواقفه، وأنكر الاستعانة بالقوات الأمريكية في بلاد الحرمين، وكذلك أسس المنتدى الاسلامي الذي يصدر مجلة البيان، عاد بن سرور من لندن إلى الاردن 2004 ثم انتقل بعدها إلى قطر حيث توفي نوفمبر عام 2016 وشارك أمير قطر السابق حمد بن خليفة في دفنه.



نسبة التيار لابن سرور؟

فهو ينبغيها، فالرجل بحسب بعض المصادر لم يكن مؤثراً في (التفاصيل) بل هو من وضع الاطر والتأبوع من بدأ بالعمل خاصة أن الربع الاخير من القرن الماضي كان بن سرور قد غادر السعودية، ونستطيع الجزم بكون السرورية تياراً فكرياً كان سرور أحد روافده أو بُني على أفكاره أو الالب الروحي له، لكن من أدار العجلة وأدار المشهد السروري في السعودية هم الطلاب، وقد تحولت التسمية إلى وصمة عُرف بها الصحويون الذين زاوجوا بين العقيدة السلفية وحركية الإخوان المسلمين الذين يحملون أهدافاً سلطوية لا تعترف (سراً ومرحلياً) بأنظمة الحكم الموجودة، لعلنا لا نبالغ إن قلنا، إن دور سرور التعبوي داخل السعودية-إبان فترة إقامته فيها- لم يتعد بناء شبكة الود مع الشباب الصحويين الذين تأثروا به في بداياتهم ووضع بعض الخطوط الرئيسية، إن الدور التعبوي الحقيقي لسرور كان بعد انتقاله إلى الكويت ومساهمته في تحرير مجلة المجتمع بوجهها الأممي، التعبوي، وقد وصل دوره مداه بانتقاله إلى لندن وإصداره مجلتي البيان ثم السنّة النبوية والتي من خلالها خاطب جمهوره في السعودية والكويت. كانت مجلة السنّة تشن هجوماً لاذعاً على القيادة السعودية، مما جعل كتابها السعوديين يتخفون وراء أسماء مستعارة كما حصل مع سلمان العودة الذي كان يكتب تحت اسم أبو معاذ الخالدي، وهو الاسم نفسه الذي كان يستخدمه لنشر قصائده الشعرية في بداياته.

مراحل التيار السروري:

مرحلة النشأة:

بدأت السرورية في مرحلة النشأة تتخذ الطابع السري التنظيمي بإستقطاب سرور للاتباع لتلقي منهجه وصناعة أفكاره على يديهم من خلال استلهاهم تجربته مع الاخوان المسلمين وكانت مرحلة فكرية بحثه أسس بها طلابه خلال عمله في السعودية خاصة في القصيم.

مرحلة التأسيس:

عندما خرج بن سرور خَلْفَه فلاح العطري وقد استفاد بن سرور من حادثة جهيمان أن يعلم طلابه السرية في عملهم، فحينما بدأ التنظيم في الثمانينات الميلادية وكان العطري قائداً ثم تولى قيادته إبراهيم الناصر ، وأصبح العطري المرجع الفكري له بمشاركة عبدالعزيز الجليل وناصر العمر والحوالي وعبدالله الريس وصالح الدريويش وعبدالرحمن النعيمي، حرص محمد بن سرور على زرع الهم السياسي في عقول تلاميذه وإقناعهم أن التغيير يكمن في المشاركة والمنافسة، و لما رحل استطاع مجلس التنظيم أن يحافظ على هذا الهدف مع إدخال أهداف جانبية تصب نتيجتها في الهدف السياسي له، في هذه المرحلة لم يعرف التنظيم لدى الناس فمن حادثة جهيمان تعلم التيار أن يبدأ مستترا منظم، واهتموا بالتربية حتى أن البعض يسميهم بالـ"تربويين" وراحوا فرع الاخوان في السعودية، فقد بدأوا بالاشربة والمخيمات الدعوية والمحاضرات وكان صوتهم الاعلى والاقر ببحكم المنهج السلفي المتبنى.

ودخلوا في المدارس حتى أنك تجد فيها جماعة التوعية الاسلامية (للاخوان المسلمين) غالباً وجماعة الثقافة الاسلامية أو أي مسمى آخر تابعة للسرورية وحتى المساجد فللاخوان المسلمون (المكتبات) وعلى الجانب الاخر تولت السرورية حلقات القرآن والمناشط الدعوية وأحياناً يسيطرون على التحفيظ والمكتبات.

تزايد شعبية الوعاظ السروريين وعلى رأسهم سفر الحوالي-تلميذ محمد قطب-وقتها كان الحوالي رئيساً لقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة في جامعة أم القرى. والأمر نفسه ينسحب على ناصر العمر الذي كان يدرّس في جامعة الإمام محمد بن سعود، وعلى سلمان العودة-أحد أبرز تلامذة سرور، والذي حافظ على علاقة متينة معه حتى وفاته عام ٢٠١٦- الذي لم يكن قد تحصل على الدكتوراه بعد ولكنه كان يمارس الخطابة بشكل جاذب في القصيم، وكذلك عايض القرني وعوض القرني وغيرهم. كل هؤلاء الدعاة الشباب كانوا جاهزين للانفجار وينتظرون الشرارة التي تشعل لهيب غضبهم، وعليه ليس غريباً أن نجد باحثاً مثل ستييفان لأكروا في كتابه "زمن الصحوة" يذهب إلى أن نواة الاحتجاج موجودة قبل غزو الكويت بسبب نقمة الصحويين على ما كانوا يرونه "مؤامرة غربية مدبرة من العلمانيين للاستيلاء على الدولة" فمن الممكن أن نسمي مرحلة تأسيس التنظيم بمرحلة الدعوة وجذب الاتباع وتوجيههم عبر الاشرطة وأماكن السيطرة في المدارس والجامعات والوزارات وأفرع الدولة.



إبراهيم الناصر

مرحلة المواجهة مع الحكومة:

كان غزو الكويت وماتلاه من استدعاء القوات الأمريكية مبرراً لخروج السرورية من طابع السلفية السعودية الموجودة حينها إلى الحركية العلنية، فاعترض السروريون على دخول القوات الاجنبية لجزيرة العرب وعلى فتوى ابن باز، حتى أنه عنون رسالته الشهيرة له بـ(وعد كسينجر) وذكر مخاطر وجود الاحتلال الامريكي مما يجعل العراق مكملاً لهلال شيعي في المنطقة، وكذلك فعل بن سرور عبر مجلة السنّة وشن هجوماً على الملك فهد، وفي نفس العام 1990 كانت هناك وثيقة مدنية تقدم بها بعض الاصلاحيين من تيارات أخرى (العريضة المدنية) وكان مهندسها محمد سعيد طيب أحد الاصلاحيين ثم خطاب المطالب وقعه 400 شخصية سعودية، حينها رفع التيار السروري الستار عن نفسه بصراحة وقام بتقديم (مذكرة النصيحة) عام 1413-1993 ووقع عليها 109 بين طالب علم وداعية ومحسوب على التيار الاسلامي عموماً من ضمنهم محسن العواجي، عبد العزيز القاسم، سعد الفقيه، سلمان العودة، سفر الحوالي وآخرين وكان صلب هذه المذكرة إعطاء دور أكبر للعلماء والقيام بتعزيز الشريعة وإغلاق كل ما لايمس للشريعة وتعزيز دور الشريعة في السعودية و إغلاق الهيئات القضائية في الوزارات وإنطاعتها بالمحاكم الشرعية، وعن الاصلاح الاقتصادي وإدارة شؤون البلاد و النصح في بعض النقاط مع عدم المساس بالحكم السعودي، لقد تسبب نشر المذكرة بطريقة علنية حينها بإثارة الجدل، وذلك من خلال طباعة المنشورات في نسخ من المذكرة وتوزيعها بين أساتذة الجامعات والطلاب والمصلين في المساجد، كذلك قرأ البيان حينها من خلال شريط صوتي (كاسيت) بعنوان: المدفع العملاق، بصوت مجهول، وانتشر الشريط وبنسخ مختلفة، بسرعة بين الناس، فكان العائد بعد ذلك ومن خلال ردة الفعل الحكومية والسلطة السياسية عموماً في السعودية قاسية جداً، في اعتبار هذا الأسلوب مخالفاً للعرف السائد والتقليد المتبع بما يخص طريقة النصيحة وكيفيةها، والتي اكتسبت الآن صفة: (المعارضة). استندت الحكومة العديد من الأسماء التي قامت بإعداد البيان للتحقيق، واعتقلت أسماء أخرى، وأعلنت أسماء أخرى انسحابها من البيان، وأنكرت أخرى توقيعها ومعرفتها بالبيان. وبرغم ذلك، استمر العديد من الموقعين على النداء بتنفيذ الإصلاحات المقترحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مذكرة النصيحة

محرم ١٤١٣ هـ

وتتنشئ متطلبات التيار ونقوم بأعمال دعوة واستثمارية ومستمرة ولم يكن سجن مشاهير دعائهم مانعا لتحرك النواة الصلبة في التيار فهم لا يزالون يعملون بسرية، وجاءت أحداث سبتمبر 2001 ولم يتأثروا سوى بإغلاق مؤسسة الحرمين أحد الأذرع الخيرية للتيار ، والتيار يعمل على عدة محاور خيرية ودعوية وإعلامية وبسط نفوذه وازداد في توسعه، وبعدها وقع التيار على بيان المثقفين 2004 الذي يدعو للتعايش فرد عليهم ناصر الفهد بكتاب التنكيل بما ورد في بيان المثقفين.



ناصر الفهد

كان الاثر لغزو أفغانستان والعراق بمساعدة الحكومة السعودية أن يرد التيار الجهادي بعمليات داخلية في عام 2003 وقد نشط تنظيم القاعدة بعدة عمليات نشط فيها 2003 حتى 2007 تقريبا إلا أن الحكومة حجمت هذا العمل بعد أن قضت على نواة تنظيم القاعدة وبمساعدة من السرورية إعلاميا وشرعيا لاسقاط اتهامات وأصول القاعدة وساهموا في تسليم واعتقال بعض أفراد القاعد كالعمري والفقعسي ولذلك كان تفرع القاعدة على السروريين كبيرا بل كانت هناك نقاشات في الساحات العربية مع كتاب القاعدة (أخو من طاع الله) (لويس عطية الله) وبالرغم من أنهم خلف أسماء مجهولة إلا أنهم وضعوا التيار السروري وكتاباه في حرج أمام أنصارهم خاصة مع مايتداولونه من تجهيل لهم ووصفهم بالطائشين، حتى أن محمد الحضيف كتب يوماً : يريدنا لويس عطية الله ان نقول عن بن لادن ^{عليه السلام}، فرد عليه لويس بمقال عنوانه ب: صلى الله على بن لادن هدية للحضيف، وكتب أيضا :اغسلوا أيديكم منهم وغيرها من المقالات التي عنى بها التيار السروري، ثم خرج منظر تنظيم القاعدة الشيخ فارس الزهراني -أدعته الحكومة السعودية مطلع 1437- بطلب مناظرة مع سفر الحوالي متهماً إياه بالانتكاس عما كان يعتقد من تكفير الحكومة السعودية ومما علّمه طلابه

طلب مناظرة سفر الحوالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فإن نعمة الهداية نعمة عظيمة ، وأعظم الهداية ما تعلق بأصل التوحيد والكفر بالطواغيت ، وحيث سعى كثير إلى صد الناس عنها وإخفاء الحق فيها رغبت في إعلانها ونشرها بين الناس إحياء للحق ودعوة إلى الله على بصيرة وذلك عن طريق مناظرة سفر الحوالي في هذا الجانب وخصوصاً تكفير النظام السعودي ، لذا فإني أدعوه للمناظرة في هذا الموضوع مناظرة مكتوبة على شبكة الانترنت في أي منتدى يختاره من المنتديات المعروفة (الساحات العربية ، أو الإصلاح ..) أو غيرها وإذا انتهينا من القضية الأولى (تكفير النظام السعودي) والتي كان سفر الحوالي يعتقد أنها يعلمها طلابه ننقل إلى ما بعدها من مسائل الجهاد عموماً والجهاد في جزيرة العرب خصوصاً ، وأنا أنتظر الجواب حتى يعرف الناس من هو على الحق ، وبهذا يتبين لأمة صدق دعوى الحوار التي ينتادي بها بعض من يريد الإصلاح وهل هي دعوى جادة أم مجرد استهلاك العواطف وإخماد القضايا والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم .

وكتبه : فارس بن أحمد آل شويل الزهراني

مركز الإعلام الإسلامي العالمي

Global Islamic Media Centre

أراد السرورية إخراج بيان أعدّه عبدالعزيز الجليل و عبدالله الريس و عبدالله الدهيشي عام 1423هـ ضد عمليات تنظيم القاعدة،و لم يستطيعوا إخراجهم بعد أن تصدى له العييري وناصر الفهد و علي الخضير، ونتيجة التقارب مع الحكومة المشاركة في برامج المناصحة الرسمية، و تطوع بعضهم للمناصحة الفردية أثناء سجنهم عام 1424هـ كما فعله الريس و الدهيشي و المشاركة في تسليم المطلوبين كما فعله الحوالي أكثر من مرة مع العمري و الفقعسي و كمحاولة عبدالله الدهيشي حينما دعى (معجب أبو راس) لتسليم نفسه و غيرها ،ثم البيان الذي أصدره عضو المجلس ناصر العمر بتجريم محاولة اغتيال محمد بن نايف



مرحلة سجن رؤوس التيار (خلية الاكاديميين 1430)

لكنّ خطأ واحداً ارتكبه التنظيم كان كفيلاً بإيقاع غضبة من الحكومة عليه أثناء الاستعداد الأمريكي لغزو العراق تحدثت الدراسات والتقارير عن وجود خطة لاجتياح الجزيرة بعد العراق وكانت هذه القناعة سبباً في اتخاذ مجلس التنظيم عدة قرارات و خطوات قرر التنظيم الاستعداد لمرحلة مابعد الغزو

و التهيؤ لملء الفراغ السياسي المحتمل، و لأن زعيم التنظيم كان ما يزال حينها مجهولاً لدى الغالبية من المجتمع فقد قرروا إظهاره وتلميحه وتجهيزه ليكون المرشح السياسي لفترة مابعد الغزو بث التنظيم هذه الفكرة ودعا إلى الاستعداد، و ألف عبد العزيز الجليل عضو المجلس كتابه (التربية الجهادية) وكانت أهم و أخطر الخطوات التي اتخذها التنظيم : شراء كمية من السلاح وتخزينه استعداداً للغزو، و لم تتحقق تلك الفكرة ، و علققت أقدام الجيش الأمريكي في مستنقع العراق، تورط التنظيم بذلك السلاح الذي شكل عبئاً عليه مع

تزامن ذلك بأعمال الداخل و اشتداد القبضة الأمنية التي نتج عنها في النهاية اكتشاف أمر ذلك السلاح و اعتقال كل من له صلة به فطالت يد الاعتقال إبراهيم الناصر زعيم المجلس و عضويه عبد العزيز الجليل و عبدالله الرئيس ، بالإضافة إلى كوادر الصف الأول و الثاني ك عبدالله الدهيشي و منصور العريدي وفواز المحرج وعمر العمر وسعود البوعيين وسامي السند وغيرهم فيما سمي لاحقاً بـ " قضية الأكاديميين " وبهذه تنتهي مرحلة من مراحل التنظيم

وكان الاعتقال هذه المرة ضربة قاصمة للتنظيم، فبالإضافة إلى كون من اعتقل هم أهم رجاله فقد وضعت الحكومة يدها على كل مكتسبات التنظيم و مشاريعه و جمدت جميع استثماراته فلقد ظن المسؤولون في الحكومة أن لهذا السلاح أهدافاً تمس أمنها فاشتدت ردة الفعل واستمرت التحقيقات في الأمر واتضح الأمر لهم بأن هذا السلاح لن يوجه إليها يوماً فأرادوا مزيد تنازلاً، فخرج الأمير نايف بتصريحه الشهير بعد عام من الاعتقال فقال: وضعت الدولة يدها على مجموعة من الأكاديميين و المهندسين و رجال الأعمال " ثم قال: والدولة تفتح أبوابها لمن أراد الرجوع منهم.

مرحلة الربيع العربي

هنا تبدأ مرحلة جديدة مع الحكومة و هذه الكلمة التي اعتبرت مفتاح السر في العرض الذي تلقاه التنظيم لاستعادة جميع مصالحه و مكتسباته مقابل القبول بالتحالف مع الحكومة ، هو ما قبل به التنظيم فبعد أشهر بسيطة من التصريح أفرج عن زعيم المجلس إبراهيم الناصر استثنائياً لحضور جنازة والدته وأجرى أثناء خروجه إتصلاً مع محمد بن نايف أعقبه لقاء خاص جمع بينهما لم يرجع إبراهيم بعد ذلك إلى السجن؛ بل توالى بعد ذلك الإفراج عن أعضاء التنظيم وأعيدت إليهم الأموال والاستثمارات، وابتدأت حقبة جديدة أصبح التنظيم أحد أذرع الحكومة في هذه الاثناء بدأت ثورات الربيع العربي التي ركبها التنظيم العالمي للاخوان وفرعه السروري وأصبح الدعاة عبارة عن منار لتوجيه الثورات ومساندتها وحينها وصل حزب الاخوان في مصر للحكم وجوّز التنظيم السروري ماكان يمنعه بالامس من انتخابات من باب المصلحة

وأفتى بذلك الطريفي والعمر وغيرهم وقاموا كالعادة بتبني فصائل معادية للتيار الجهادي فدعموا فصائل بالتعاون مع الحكومة السعودية لنلنا تسيطر الدولة الاسلامية على الارض وعل المهاجرين الوافدين على الشام من كل مكان واستغلوا الخلاف الذي نشأ بين القاعدة والدولة الاسلامية أبشع استغلال بالتحريش والتفتين.

بعد تولي سلمان الحكم في السعودية وظهور محمد بن سلمان كولي ولي للعهد ومن ثم إزاحة محمد بن نايف من ولاية العهد، قام بن سلمان والذي يصطف خلفه أغلب تيار الامارات المعادين للاخوان والسرورية تحديدا وبعضهم من الاسلاميين السابقين بالتوصيات لقتل الصحوه تماماً بالرغم من كل تضحياتها في حماية السعودية فكريا وعمليا، لكن بن سلمان الطامع للحكم قد تعهد للأمريكان بإحداث نقلة علمانية في البلد وخشي من معارضة للتيار السروري كما فعلوا في التسعينات فابتدأهم عام 2017 بإعتقالهم واعتقال من يخالفه من جميع التيارات وفصل بعض المتنفذين واغلاق مشاريعهم وكل ما يمت بصلة للتدين في السعودية ولم يبق إلّا بعض من بقايا السرورية توجهوا للوعظ او الامور الفكرية ومن لم يمس الحكومة وتوجهاته بسوء و لا يحسبون أصحاب خطورة على الحكومة وبذلك تنتهي مرحلة السرورية حالياً فلربما تعود يوماً في حال أراد بن سعود مواجهة أي خطر كما فعلوا عند(ثورة حنين) 2011 ولا يزالون قابلون للاستخدام

«السرويرية» مسخ «الإخوان»

90%
من مقرراتنا لم تستعمل... وبخسخت
إنفاقنا إلى الخارج إلى النصف



(وسائل تنمية الموارد البشرية والمالية للتنظيم السروري)

استغل " مشايخ الصحوه " ما حققوه من شهرة فعملوا على جعل " الحلقات " و " المكتبات " و " المراكز الصيفية " قواعد لتعبئة صفوفهم ، و محاضن لبث المنهج السروري في المجتمع الذي أحسن الظن بهم ولم يتقطن إلى ما يطمحون إليه. أناط المجلس بـ (ناصر العمر) إدارة هذا الملف ، و وضع تحت تصرفه الملايين من خزينة المجلس والعشرات من أعضائه من الصف الأول أو الثاني فعلى سبيل المثال : هناك (محمد الدويش) و (فهد التويجري) و (أحمد الجردان) و (نايل الناييل) في منطقة الرياض وهناك (عمر المقبل) و (محمد الثويني) و (حسن الحميد) في منطقة القصيم و (خالد السبت) في المنطقة الشرقية ، وغيرهم وإلى جانب هذه " المحاضن

التربوية " التي استخدموها لبناء " القاعدة الصلبة " للتنظيم و ترسيخ منهجه اهتم أعضاء المجلس بوسائل أخرى مساندة فلقد أولى المجلس اهتماماً بالغاً بطلاب الجامعات ، و تولى إبراهيم الناصر إستقطاب الكوادر منهم، سخر لذلك شبكة العلاقات التي تربطه بمدراء عددٍ من الكليات و المدرسين فيها كما أولى التنظيم جانب المدارس اهتماماً، فحرص على إدارة مناشط البرامج اللاصفية و الجماعات المدرسية، بل وتجاوز الأمر إلى السعي بالاستقلال ببعض المدارس، فأُنشئت بعض المدارس الأهلية لأجل ذلك ، كمدارس (الرقم) بحي الحمراء والتي يملكها (فهد المسند) و يشاركه إلى جانب الإشراف عليها - (ناصر العمر) ، قبل أن يخلفه فيها وائل النائل - كما أن (عبد العزيز النغمشي) هو المسؤول التربوي عنها ، و كمدارس الوسط الأهلية بشرق الرياض والتي يملكها (ناصر العقل) وغيرها.

اهتم المجلس في الآونة الأخيرة بالأوساط النسائية و سعى إلى إيجاد موطئ قدم له فيها ، فأُسند إلى ناصر العمر الذي استطاع عبر ابنة أخيه و زوجها (فهد التويجري) تحقيق ذلك، فبدأت عدة اجتماعات للدعوات و طالبات العلم تعقد في منزلها و يشارك و يحاضر عدة أعضاء من التنظيم السروري كناصر العمر نفسه و عبدالرحمن المحمود و غيرهما، في محاولة للتأثير على الداعيات و بث منهج التنظيم من خلالهن في الدور النسائية و المناشط الدعوية مع تعدد تلك المشاريع و تنوعها ، احتاج التنظيم إلى (مورد مالي) يدعمها و يضمن الاستمرار فيها فبعد أن كان التنظيم في بداياته معتمداً بشكل تام على أموال التبرعات التي يجمعها و يتلقاها، خصوصاً إبان استحواد قضايا المسلمين العامة كأفغانستان و البوسنة و الشيشان على أذهان الكثيرين و نستطيع الجزم أن 70% من رأس مال التنظيم الذي يقدر (بسبعة مليارات ريال) تعود أصولها إلى تلك التبرعات التي حُولت إلى مصالح التنظيم الخاصة .. و الحقيقة أن التنظيم لا يجد أي حرج في ذلك و سنبين ذلك بحول الله خصوصاً عندما نتطرق لملفي الشيشان و أفغانستان، اتجه التنظيم لاحقاً – بعد أن رأى التضيق على التبرعات - إلى ميدان الاستثمارات الاقتصادية و حقق نجاحاً باهرأ فيه .. فإلى جانب الأوقاف التي يديرها المجلس نجح في بناء مملكة استثمارية ضخمة فليس الملف العقاري الذي يشرف عليه (إبراهيم الناصر) و يمسك زمامه بيده هو الوحيد في تلك المملكة فإلى جواره عشرات المشاريع المختلفة و التي تدر على خزينة المجلس مئات الملايين تعتبر شركة (توكيلات الخليج للعصائر) التي يملكها (سليمان صالح الرشودي) المقرب من (الناصر نفسه) إلى جوار (مؤسسة تقنية اللوحات) المملوكة لـ (فواز المحرج) عضو التنظيم أحد أكبر و أهم المشاريع الاستثمارية للتنظيم إلى جانب مشاريع أخرى كمؤسسة رواسن للإنتاج الإعلامي و يملكها فواز بـ (50 مليون ريال) و دار طبية التي كان يملكها (عبد العزيز الجليل) وغيرها، و علاوة على ذلك يهتم المجلس ببناء شبكة علاقات مع كبار التجار و أصحاب الأموال و الاستحواد على تبرعاتهم و زكواتهم و كذلك الدخول في المؤسسات الخيرية و السيطرة على أهم المناصب فيها و الاستفادة من أموالها.

و اتخذ مشاريعها غطاء لأهداف التنظيم، وأوضح أمثلة ذلك احتواؤهم لمؤسسة (الحرمين الخيرية) و امتطاء لجانها و مكاتبها في الداخل و الخارج لدعم مصالحهم (كذلك احتواؤهم الحالي لمؤسسة (الراجحي الخيرية) و تنفذ اثنين من أعضائهم (صالح الهبدان - عبد الرحمن الراجحي) في مجلس الأمناء و ما دعم الهبدان عبر المؤسسة لتسجيلات (القادسية) وهي أحد استثماراتهم إلا برهان ذلك إضافة إلى سيطرتهم على مؤسسة (مكة الخيرية) بعد تولي عضو التنظيم (محمد الصبيبان) لإدارتها و سترى في ملف الشيشان كيف سخرها لهم، و استفاد منها كما استفادوا من هيئة الإغاثة العالمية، و الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام.

(الوسائل الإعلامية التي تديرها السرورية)

لحاجة التنظيم الماسة إلى " الإعلام " لم يغفل هذا الجانب ، بل اهتم به و برفع مستواه و تطويره، فبعد أن كانت المنابر و الأشرطة الصوتية و المؤلفات الوسائل الوحيدة للتنظيم أضاف إليها عدة قنوات و وسائل حديثة.. كان (المنتدى الإسلامي) و (مجلة البيان) التابعة له أحد أول و أهم تلك الوسائل فهاتان القناتان الإعلاميتان تجمعان بين الخطاب النخبوي و الجماهيري لذلك نجد أن الأسماء التي تشارك فيهما من الطبقة الأولى في التيار كناصر العمر و سفر الحوالي و عبد العزيز الجليل و عبد العزيز آل عبد اللطيف الذي يشارك (أحمد الصويان) الإشراف على المجلة، و كجعفر شيخ إدريس الذي يساعد (عادل السليم) في إدارة المنتدى وهناك أيضاً عبدالرحمن المحمود و يوسف الصغير و عبدالعزيز مصطفى كامل و فيصل البعداني و باسل الرشود وهناك حرص شديد على تسويق إصدارات المنتدى

والمجلة واعتمادها في المحاضن التربوية وبرامجها الفكرية والسياسية بالإضافة إلى هاتين الوسيلتين، نجد الحرص الشديد على التواجد في الفضاء الإلكتروني للوصول لأكبر عدد ممكن من الشرائح المختلفة ويعتبر موقع (المسلم) هو أهم هذه المواقع، بل إنه يصنف في الحقيقة من أهم مشاريع التنظيم ككل، فيعتبر بمبناه القائم في شرق الرياض والذي كلف قرابة (10 ملايين ريال)



مبنى موقع المسلم الذي كلف 2.6 مليون دولار

أهم المعامل لهم حيث يشكل بطوابقه التي تضم - مقرات للضيافة وصالات اجتماع و عشرات المكاتب - المقر الرئيسي لهم وإلى جانبه عدة مواقع كـ(مفكرة الإسلام) التي يشرف عليها صويان الهاجري و يتابعه فيها صالح الدريويش عضو المجلس و موقع (المربي) و (نور الإسلام) و غيرها بل إن المجلس حاول تأسيس موقع يخاطب الشريحة الجهادية ليبث فيها منهجه فأسند عبدالله الرئيس عضو المجلس إلى عضو التنظيم عبدالله الدهيشي إعداد المادة الشرعية للموقع الذي أطلق عليه (فقه الثغور) !! و ساعده في جمعها(أبو وائل الجزائري)و حاول الدهيشي جعل التجربة الجزائرية سوطاً يضرب به التجارب الجهادية الأخرى؛ ولكن الموقع لم يكتب له النجاح " حرص التنظيم كذلك على الظهور المرئي و المنافسة في " القنوات الإسلامية و كانت (قناة المجد) أحد أهم منابرهم بتواجد عضو التنظيم (فهد السندي) فيها ولكن دخول سلمان العودة فيها عبر حليفه (حمد الغماس) سحب بساطها من تحت أقدامهم كذلك كانت (قناة مكة) حلم التنظيم ، وهي فكرة سفر الحوالي ، و لكن الظروف لم تسمح بنجاحها ويحاول التنظيم حالياً توسيع نطاق تواجده الإعلامي بل و الاستقلال به عبر مشروعهم الذي أزمعوا البدء به عام 1430 هـ ، و هو المدينة الإعلامية للإنتاج شمال الرياض و هو المشروع الذي يكلف إتمامه مبلغ (مليار ريال)جعلوه على شكل مساهمة يستفيدون من أموال المستثمرين دون أن يخسروا ريالاً واحداً من رأس مالهم و في الحقيقة أن قيام التنظيم بهذا المشروع و غيره يدل على استغلال بشع لبساطة المجتمع و إحسانه الظن بهم لتسترهم بـ غطاء الدعوة و العلم و التربية و ما استغلال جمعيات تحفيظ القرآن الكريم و مكاتب توعية الجاليات إلا أوضح مثال على ذلك، أما على الصعيد الخارجي فالأمثلة لا تحصى وما منظمة وفاء الخيرية و معهد الإمام الشافعي للقضاء و اللذان سنعرض لهما بالتفصيل – بحول الله - إلا قطرة من بحر تلك المشاريع التي اتخذت ستاراً للتنظيم فمن مراكز مؤسسة الحرمين في السودان التي استولوا عليها ، إلى مركز الإمام مالك في موريتانيا إلى معهد الإمام مالك في نيجيريا ، و كذلك معهد الراية و مؤسسة التقوى في إندونيسيا " وآخرها مؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان في قطر ، والتي يشرف عليها عضو المجلس " القطري عبد الرحمن النعيمي و غيرها كثير دون إغفال الكم من

المشروعات التي لم تتجح كذلك المؤسسة التي كلف عبدالله الرئيس محمد الدمنان بإنشائها في جنيف لجمع التبرعات وكذلك المشروع الذي لم يكتب له النجاح في بلوشستان بإيران رغم سعي عضو التنظيم محمد عايض الشهري في إتمامه وكذلك فشلهم في احتواء معهد الشافعي في صنعاء



عبد الرحمن النعيمي

(صراع السرورية مع التيارات الجهادية)

(صراع السرورية مع التيارات الجهادية)

#أفغانستان

ولأن السرورية منظومة واحد وترى أنها أحق من غيرها في قيادة الأمة فهي تدخل في كل جبهة وتريد تكون المرشد والموجه بالريموت كنترول، فللسرورية تاريخ وماض مع التيارات الجهادية منذ أكثر من 30 عاما والبداية في أفغانستان. تعود بدايات التواجد #السروري على أرض #أفغانستان إلى عام 1409 هـ ، حيث كان عبدالله الرئيس من أشهر داعمي الجهاد الأفغاني حينها، والحقيقة أنه كان في تلك الأثناء يبحث عن ذراع له على الساحة. لم يكن الوقت مواتياً لإنشاء حزب جديد أو جماعة ، فاضطر عبدالله الرئيس "أبو مالك" ومن خلفه مجلس التنظيم تبني أحد المشاريع الموجودة و دعمها ، وبرغم تواجد من يمثل المنهج السلفي هناك

إلا أن التنظيم اختار " الحزب الإسلامي " التابع للإخوان المسلمين بقيادة قلب الدين حكمتيار ليكون مشروعه على أرض أفغانستان . وكان أبو مالك الرئيس يتردد كثيراً على الساحة، وهو الذي أشار على التنظيم



حكمتيار

بهذا الاختيار، فدعم حكمتيار وحُصرت أموال التبرعات التي كانت تجمع باسم الجهاد الأفغاني عامة على مشروع التنظيم دون غيره وعلى الرغم من ظهور الانحراف على الحزب خاصةً بعد اغتيال عبدالله عزام ووقوفه ضد تحكيم الشريعة في كوناړ-معقل جماعة جميل الرحمن فإن التنظيم استمر على دعمه وتبني موقفه، حدث الاقتتال بين الجماعات المسلحة، وأصبحت السلطة محط أنظار الجميع، وازداد انحراف حكمتيار وطمعه في أن يتولى الحكم؛ ومع ذلك فإن تأييد المجلس ودعمه المالي لم ينقطع عنه، استمر الحال على ما هو عليه، حتى بدأ نجم حركة ##طالبان يسطع وعودها يقوى ، واستطاع في فترة وجيزة اكتساح المناطق وكان منهم بطبيعة الحال حكمتيار، الذي لم تتفقه أموال السرورية ولا أطنان السلاح التي كان يخزنها فتهاوى المشروع السروري في أفغانستان ، وزاد ألم الصدمة حينما عُقدت الشراكة بين طالبان والقاعدة كممثل وحيد للمهاجرين العرب على أرض أفغانستان؛ ولكن التنظيم لم ييأس، وأعاد الكرة مرة أخرى

وتشير وثائق أبوت آباد لوجود مقالة ضمن الوثائق مأخوذة من أحد المنتديات الجهادية منسوبة لأبي عثمان القحطاني بعنوان : "مؤامرات السرورية وحسد.. والكيد المستمر" ويذكر قصته التي ابتدأت مع التيار السروري في أواخر الثمانينيات الميلادية، وانتهت بلفائه بـ "عبد الله عزام" وارتباطه بتنظيم القاعدة في أفغانستان. اللافت في الرواية ما تحدث فيه عن مساعي التيار السروري في مزاحمة ما يعرف بالتيار الجهادي، طمعاً في تصدر المشهد على الساحة الإسلامية، وبالأخص عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، التي وجد فيها السروريون فرصة مواتية لطرح أنفسهم كبديل إسلامي معتدل. ليكشف عن طلب أحد رموز التيار السروري في السعودية، قبيل أحداث الـ11 من سبتمبر بأشهر قليلة، من زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، إنشاء معسكر خاص في أفغانستان لتدريب عناصرهم قائلاً: "في العام 2001 وقبيل الضربات بأشهر قليلة، أتى إلى قندهار أحد الأخوة المجاهدين القدامى، هذا الأخ كان في سنة 89 أمير أحد المراكز التابعة للشيخ أسامة.. في جلال آباد، ففرح الشيخ بقومه فرحاً كبيراً لكن الفرح ما لبث أن انقلب حزناً وهماً وغماً على الشيخ، ذلك أن الأخ كان مرسلًا من أحد مشايخ السرورية وليس سفر أو سلمان حتى لا يذهب فكرهم بعيداً، بل هو الرجل الثالث، ولا أريد أن أسميه، وقد أتى بأموال كثيرة وعنده مشاريع خيرية لمساعدة الطلبة، لكن للأسف اتضح فيما بعد أنه أتى يريد أن يقيم لهم معسكرات يدربون فيها شبابهم، بعيداً عن التكفيريين والقاعدة، فرفض الشيخ بشدة، وقال للأخ: هذه أفغانستان أمامكم بطولها وعرضها، افعل ما شئت من أعمال الخير، وأما المعسكرات فهذه معسكراتنا أمامكم دربوا فيها من تريدون من شبابكم، ولكم منا السلاح والمدربون المتخصصون، أما أن تكون لكم معسكرات خاصة مغلقة فلا..". (هذه النقل من وثائق أبوت آباد) وهي مشابهة لما تحكيه مصادرنا حيث: بعث عبدالله الرئيس " أبو مالك " بعبد الله عيضة المطرفي عام 1420هـ ليقابل ##أسامة بن لادن ويعرض عليه التوسلدى طالبان لإنشاء منظمة إغاثية وتعليمية تحت اسم "وفاء"، وتمت الموافقة واشترط عليهم عدم التدخل في المجال العسكري أو التدريبي،

وبدأت المنظمة عملها وتدفقت ملايين المجلس عليها، وبدأ المطرفي في إغراء بعض شباب القاعدة للحاق بمعسكره الذي افتتحه، وضرب باتفاقه مع الشيخ أسامة عرض الحائط.

غضب الشيخ أسامة لما علم بإنشاء ذلك المعسكر وتسرب بعض الشباب إليه بعد إغرائهم بالخدمات والأموال التي وضعها مجلس #السرورية تحت تصرف المطرفي، الذي استدعي من قبل الشيخ أسامة وطلب منه إقفال المنظمة كلها ومغادرة #أفغانستان (معلومة: الكويتي فايز الكندري

كان أحد أعضاء منظمة وفاء لذلك سيتضح للقارئ بعض حدة طرحه اتجاه بعض الجماعات وأن المسألة قديمة)



فايز الكندري أحد من جاءت بهم منظمة وفاء ثم اعتقل في جوانتانامو

بقيت المنظمة تعمل، وازدادت محاولات مجلس التنظيم لاحتواء شباب القاعدة وسحبهم من التيار الجهادي وكانت أجراً تلك المحاولات إرسال عبدالله الدهيشي مرتين عام 1420هـ، 1421هـ ومناصحته للشباب وإثارة الشبه عليهم ،

" بل ومقابلة الشيخ أسامة بنفسه ومحاولة إقناعه بترشيد العمل الجهادي - زعموا - ، وعدم ترك الشباب عرضة " للغلو والتكفير ولما باءت جهود الدهيشي بالفشل عاد إلى الرياض ولم تطل المدة بعدها حتى شنت طائرات التحالف الصليبي أولى غاراته على #أفغانستان فانتهى المشروع #السروري والتجربة الأولى

(صراع السرورية مع التيارات الجهادية)

التجربة الفلسطينية

حتى عام 1412هـ (تقريباً) كانت جبهة مورو الإسلامية تقود الجهاد في #الفلبين ، وكان رئيسها د.سلامات هاشم صاحب توجه سلفي بالعموم .ولكن العمليات العسكرية للجبهة تناقصت وضعفت كثيراً بعد عام 1412هـ ، فكانت الساحة بحاجة لحركة جديدة تعيد الحيوية للجهاد فنشأت جماعة أبي سيف الجهادية بعد عام 1412هـ وقد أنشأها أبو سيف -رحمه الله- وهو فلبيني من أصول عربية ، وقد شارك في الجهاد الأفغاني واختلط (بالمجاهدين العرب فاكتسب من مشاركته في الجهاد الأفغاني خبرة جهادية كبيرة، فأعاد الحيوية للجهاد في جنوب الفلبين (إقليم مندناو الإسلامي) وقام بعمليات عسكرية جريئة، وركز على خطف الغربيين من خبراء وجواسيس وسياح، فبث الرعب في قلوبهم وأدى ذلك إلى هروب الشركات النصرانية (غربية ومحلية) من مناطق المسلمين، وأدى ذلك إلى إفشال (أو تعطيل) مشروع الحكومة النصرانية الهادف لتغيير التركيبة السكانية في مندناو بتوطين أعداد هائلة من نصارى الشمال حتى يصبح المسلمون أقلية، وكانت هناك مجموعة من الداعمين لجماعة أبي سيف من الجزيرة، وكانت الجماعة بحاجة للدعم المالي المستمر والمستقر حتى يتمكنوا من مواصلة العمل وحيث إن #النتظيم_السروري يتمتع حينها بقوة مالية كبيرة فقد عرض (عبدالله الرئيس) الدعم المالي لهم مقابل تشكيل لجنة مشتركة لتوجيه ودعم جماعة أبي سيف، وذلك بحدود 1415هـ وحصل انشفاق في الجماعة 1998 بعد مقتل عبد الرزاق أبو بكر الجنجلاني (أبو سيف) وحاول التيار السروري الهيمنة - كعادتهم- على جماعة أبي سيف لكن لم يحصل لهم ذلك، وفي السنوات الأخيرة بايعت الجماعة الدولة الإسلامية



عبدالله الرئيس (أبو مالك الرئيس)

(صراع السرورية مع التيارات الجهادية)

التجربة الشيشانية



التجربة الشيشانية هذه التجربة مشابهة لتجربة أفغانستان من حيث طريقة الاختراق ومحاولة الاحتواء وشق الصف أما تفاصيل التجربة فتعود إلى قُبيل انتهاء الحرب الشيشانية الأولى عندما كانت هناك مجموعة تابعة للقائد (خطاب) تعمل في الجزيرة للمساعدة الإعلامية والشرعية والمالية، حيث نشطت في جمع التبرعات والدعاية للقضية والتواصل مع كبار التجار وكذلك مع طلبة العلم للإجابة على الفتاوى الواردة من هناك، وأسسوا لذلك (موقع القوقاز) ،ومع اشتداد الحرب وازدياد حاجة المجاهدين للأموال طرحت المجموعة فكرة المشاركة في قضية##الشيشان على عبدالله الرئيس "أبو مالك" نظراً لشهرته آنذاك وقوة الدعم الذي يتلقاه ووجدها أبو مالك فرصة لإيجاد موطئ قدم للتنظيم في الشيشان وبعد عرض الأمر على المجلس وموافقته تبنى أبو مالك مع مجموعته المشاركة في العمل مع مجموعة خطاب، وبدأ أبو مالك في تثبيت قدمه أكثر وسحب البساط من مجموعة خطاب، واستطاع نظراً لتخصصه ووجود دعم قوي خلفه مالياً وبشرياً من إقصاء مجموعة خطاب التي كانت تحسن الظن به ولم يتبين لها هدفه ومراده من المشاركة، وكان أولى نتائج هذا الأمر استحواد مجموعة أبي مالك على موقع القوقاز، حيث تولى محمد الدمنان ومنصور العريدي الإشراف على محتوياته وما يطرح فيه، وتولى أحمد الزلفان الإشراف الفني عليه، وأقصيت مجموعة خطاب تماماً من الجانب الإعلامي في القضية مما ضايقهم، فقاموا بنقل هذا الأمر إلى خطاب الذي كان حينها مشغولاً تماماً، فطلب منهم ترك أبي مالك والتفرغ للعمل حاولت المجموعة استرجاع شيء مما فقد منهم فطلبوا لقاء أبي مالك والجلوس معه، لتصفية بعض الأمور العالقة ووافق عبدالله الرئيس على ذلك. وفي اليوم المحدد قام بإرسال صالح الدريويش عضو المجلس بدلاً

عنه مما سبب غضب مجموعة خطاب من هذا الأسلوب ورفضوا الجلوس إلّا مع أبي مالك شخصياً، كان أبو مالك حينها يحاول إيجاد طريق مباشر له يتجاوز به المجموعة بأكملها!

فأرسل (فواز المحرج) لمقابلة خطاب وفي حقيته مبلغ (500) ألف ريال ظنوا أنها كافية لإغراء خطاب وفرض الإملاءات عليه،حاول فواز في الاجتماع إقناع خطاب أن يكون له يد في التصرف بهذه الأموال ما أدى إلى غضبه من هذا الأسلوب وكان على دراية بمراد التنظيم من هذا الطلب، وأنه ما هو إلّا خطوة أولى لاختراق صفه وقيادته قام ##خطاب بطرد فواز من الاجتماع، وطلب منه مغادرة ##الشيشان فرجع إلى ##الرياض ثم أرسله التنظيم مرة أخرى إلى ##الشيشان فحاول التواصل مع بعض أمراء القبائل المتتافرة مع الأمير (شامل باسييف) لكنه فشل مرة أخرى. وانتهت محاولات التنظيم لاختراق الساحة الشيشانية بالفشل.

(صراع السرورية مع التيارات الجهادية)

التجربة العراقية

مع بداية الغزو الأمريكي للعراق كان الزرقاوي قد عاد من أفغانستان، ولم يكن مبايعاً لطالبان ولا القاعدة بل كان منفرداً بمعسكر خاص له، أنشأ الزرقاوي جماعة التوحيد والجهاد التي بدأت مقاومة الامريكان هناك وكانت هناك كتائب سنية أخرى وكلها يقاوم الاحتلال الأمريكي من جهته كان هناك أيضاً الجيش الاسلامي ووجدت فيه السرورية مقاومة بعيدة عن فكر التيار الجهادي وبالإمكان السيطرة عليها وتطويعها تحت أمر الداعمين، وبالفعل بدأت السرورية في إرسال الاموال وتلميع الجيش الاسلامي ونسب أي عمليه للكتائب الاخرى له عبر مواقعهم ومنها (المختصر) ثم أعلن الزرقاوي بيعه القاعدة حينها (وكان هدفه ضرب القوى العالمية وقهرها بهذه البيعة) السرورية بالطبع لا يريدون ظهور هذه التيارات التي تنتهج تكفير الأنظمة علناً، لأن سياسة السرورية تختلف في التعاطي مع الحكومات وإن كانت تكفرها باطناً، دعمت السرورية الجيش الاسلامي وتم تلميعه وعلوة على ذلك هو تيار سياسي تستطيع السرورية تطويعه للمشاريع السعودية الأمريكية (تحول لصحوات لاحقاً) وبالفعل فقد كان حارث الضاري الذي يعد المسؤول عن جيش الاسلام ومعارضاً سياسياً لحكومة بغداد زوّاراً للرياض لدى قيادات السرورية ومنها لقاءه بناصر العمر 17 ذي الحجة 1427



حارث الضاري في الاجتماع مع ناصر العمر

بحضور عبدالرحمن البراك وخالد العجيمي ومحمد الفوزان وإن كان اللقاء ظاهرياً عشاء تكريمي للضاري إلا أن لقاء شخص معارض وله مجاميع قتالية وعلمية لا يمكن السماح به تحت الحكم السعودي إلا في الخفاء أو دلالة على العلاقة بين التيار والحكومة والضاري، وكذلك خرج بعدها ناصر العمر بصراحة على قناة المجد بأن لديه من هو جاهز لدعم المقاومة العراقية في لقاء شهير !!! فإذا كان أغلب معتقلي السجون السعودية يعتقدون على مبالغ بسيطة ونية جهاد فكيف بشخص يخرج ويعلن بدعم الملايين؟! تشير الوثائق التي جاءت على لسان المندوب الخاص لـ "عطية الله الليبي" القيادي في تنظيم #القاعدة، إلى الانقسام السروري في الساحة العراقية، بدعم عدد من رموز التيار السروري في السعودية للزرقاوي، وبين فريق آخر عمد إلى تشكيل تنظيم مسلح خاص تم التعريف به في الوثائق بـ "الجي أس" (يقصد به الجيش الاسلامي التابع لحارث الضاري) بقيادة شخصيتين من رموز التيار السروري، ساعداً على تأمين تمويل شهري له بمبلغ مليون ريال بحسب ما ورد في الوثائق، ويقوم بالإشراف عليه "ان" (أبرز القيادات التنظيرية للسرورية والبعيد عن الأنظار بين الأوساط الجماهيرية للتنظيم) (المقصود هو إبراهيم الناصر)

هذه التقارير والرسائل المرسلة من قبل أحد عناصر تنظيم القاعدة، والوسيط ما بين تنظيم الزرقاوي وبين رموز التيار السروري، إثر

الخلاف والافتتال الذي دب بين الجيش الإسلامي بالعراق وتنظيم القاعدة ما بين عامين 2006 و2007.

وبعد مقتل الزرقاوي وانضمام القاعدة للدولة الإسلامية في العراق (التي أعلنت حينها) من خلال بيعة أبي حمزة المهاجر زعيم التنظيم ببيانه الشهير بدخول 12 ألف جندي تحت إمرة الدولة وتأكيد الظواهري وأنها ليسوا تابعين لهم بعد ذلك، لتبدأ بسبب ذلك مساعي الاستقطاب، للتأييد وجمع الأموال ووفقاً لما بدأ فيه الوسيط رسالته: "شيخ الحبيب أبي عبد الرحمن (المقصود به عطية الله الليبي) لقد التقيت بمجموعة من المشايخ المشهورين الذين وقعوا على بيان نصره أهل السنة الأخير بالعراق ضد الصفويين، وسألتهم عن انطباعهم عن بيانك الأخير وبيان الأخوة في دول العراق الإسلامية، وكذلك عرضت عليهم كلهم رسالتك والشروع في بناء جسور معهم". أضاف: "لقد قالوا لي الكثير من المعلومات المهمة، وبعض التصورات عن الأحداث الجارية، وأبرز من استقدت منه هو الشيخ أبو ظفر "ب"، ب"(نتوقع أنه يقصد بشر البشر)، واتفقنا على الجلوس للقاءات مطولة لصياغة مجموعة من التقارير، وهناك الكثير من التفاصيل التي سأذكرها لك بخصوص البيان الخاص بدعم أهل السنة بالعراق وقصته وما الذي حصل بالضبط". وعن بيان، "نداء أهل السنة في العراق وما يجب على الأمة من نصرتهم" المنشور في 18 ذو القعدة 1427، قال الوسيط: "البيان تم التوقيع عليه في اللقاء الذي يحصل كل 4 أشهر، بين مجموعة من أشهر المشايخ وحضره 70 شيخاً، وعرض عليهم البيان، ووافق عليه 38 فقط، ورفض الباقون التوقيع لأسباب مختلفة، منها اعتراض على الصياغة، ومنها خوف من التضيق عليهم ولأسباب أخرى، والبيان كان يحوي 4 أسطر، فيها تهجم على دولة العراق الإسلامية، وأنها دولة غير شرعية!!

وأصر مجموعة من المشايخ وعلى رأسهم "ع، ب" على حذفها فاضطر البقية للرضوخ لرأيهم، لأهمية توقيع تلك المجموعة الراضية". ويتابع الوسيط المرسل من قبل عطية الله الليبي القيادي في تنظيم القاعدة، في تقريره تفنيد نتائج اجتماعه مع عدد من رموز التيار السروري قائلاً:

"الجميع رحبوا بالتواصل وقرأوا الرسالة الشيخ "ع، ب" (وهو أحد الرموز العلمية الدينية للتيار السروري) تأثر بالرسالة كثيراً، وقال: عفى الله عنك أخي عطية، فوالله إنك رفعتني فوق منزلتي، وإنما أنا عبد ضعيف، ودعا بالنصر والتمكين لدولة العراق الإسلامية.

الشيخ "ب، ب" (داعية سروري) فرح برسالتك، وكان مرتاحاً كثيراً عند التعامل معي، وقال: أنصح الشيخ عطية ودولة العراق الإسلامية ألا يصدروا بياناً للثناء على هؤلاء فإنهم سينقلبون عليكم". أضاف: "أكثر شخصيتين مراقبتين في الرياض "ب، ب" و أبو مالك "ع، ر" (أبو مالك عبدالله الريس) والثاني هو أكبر رأس مؤيد للجيش الإسلامي، وله موقف معروف من القاعدة، ولذلك تفرغ الشيخ "ب، ب" للعمل السري منذ عام، وقال لي "ب، ب" إن المشايخ الثلاثة "ع، س"، و "ي، أ"، و "م، ه"، مؤيدون للمجاهدين، ولكن لا يظن أنهم يمكن أن يفيدوا المجاهدين حالياً في الاستشارات ونحو ذلك، لانشغال بعضهم في الاحتساب وإنكار المنكر في الأسواق والصحف. وكان من بين من التقى بهم: الشيخ "س، ز" وهو من رموز العمل السياسي السروري وقيادي نشط، ودعا للشيخ أبو عمر البغدادي، وكان الشيخ يوصي بعدم الرجوع لمشايخ الجزيرة، لأن قلوب أغلبهم ليست مع المجاهدين (يقصد قلوبهم ليست مع الدولة الإسلامية)

أضاف الوسيط نقلاً عن "أبو ظفر" عن جمع التبرعات: "هناك نشاط محمود في الرياض هذه الأيام، لجمع مبلغ 40 مليون دولار

أميركي، من قبل الـ جي اس (للجيش الإسلامي) لمعركة بغداد، ولقد جمعوا مبلغاً

كبيراً عن طريق المشايخ، ولكن لا أدري كم بالضبط، ولقد زارني "ن، ع" -أظنه يقصد ناصر العمر - طلباً للدعم بناء على طلب أبي مالك منه أن يساعده في الأمر". فيتضح من هذه الوثائق أن هناك انقساماً داخل البيت السروري بشأن العراق وأظنه انقسام مؤقت فتبار كالعادة يريد أن يتبنى مقاومة ويديرها بالكنترول وتيار آخر يرى في القاعدة ومن ثم الدولة الإسلامية مقاومة سنوية لكن التيار الأول لا يريد دعم الدولة الإسلامية لعلمهم أنهم لا يرضخون لهم ولا لاملأئتهم وكان التيار السروري يوجه الشباب بعدم الذهاب للعراق بحجة احتياجهم للمال لا للرجال برغم نداءات الفصائل السنوية ومنها القاعدة عبر بيانات الزرقاوي حينها بالنفير والقتال معهم!!

ونهاية الامر أن أصبح الجيش الإسلامي صحوات عراقية تلاحق الدولة الإسلامية وكانت سبب في انحسار المقاومة وخروج مقاتلي الدولة للصحراء فلم تكن الرعاية السرورية لهم خيراً.

(صراع السرورية مع التيارات الجهادية)

التجربة الصومالية

قام الوسيط بين اتحاد المحاكم الإسلامية بالتواصل مع أحد رؤوس السرورية (أ،ك) وطلب منه مبلغاً مالياً لدعمهم فرد عليه سنعتيكم 7 ملايين دولار مقابل أن يكون لهم التوجيه والتوصيات وألا يقوموا ببعض الأمور فرفض اتحاد المحاكم حينها.

(صراع السرورية مع التيارات الجهادية)

التجربة الشامية

لاشك أن هذه التجربة من أشد التجارب التي برزت فيها السرورية واتضحت معالم خططها وماتفكر وكيف تفكر به السرورية وأنها أجاه ميكافيلية بيد الحكومات ولا يزال الناس يرون ما أحدثت السرورية فيها.

مع بداية الثورة السورية بدأت الفصائل تتشكل من إسلامية ووطنية وعلمانية، وبالتأكيد لم تنس الدولة الإسلامية أن تضع لها موطناً في الشام فأرسلت الجولاني بإسم جبهة النصرة وجمع المقاتلين تحت إمرته ، وبعد فترة من العمل المشترك بين الفصائل الصاعدة والفصائل الممولة من أنظمة الخليج وتركيا

نما إلى علم البغدادي أمير الدولة الإسلامية أن الجولاني المرسول لمهمة فتح جبهة بدأ يجهز للاستفراد بجبهة النصرة، حينها قام بإعلان التمرد من العراق إلى الشام، ثم وكشف عن إرساله للجولاني لنصرة أهل الشام بشرط المال وأنه نكث الاتفاق، الجولاني بدوره وكما هو معروف أعلن بيعته للقاعدة

وأنه تابع لها بالرغم من أن الدولة الإسلامية لم تباع يومها الظواهري ولا بن لادن قبله، حينها خرج الظواهري ببيانه الشهير وحكمه بأن يحكم كل واحد منهما على منطقته سنة ثم يفصل بينهم، من جانبها الدولة الإسلامية رفضت ذلك وأن ليس للقاعدة عليهم سلطة وأن الجولاني جندي مرسل يجب عليه الطاعة.

أين السرورية إذن؟ (السرورية يكمنون في التفاصيل) استغلت السرورية هذا الشرخ الجهادي بالرغم من أنهم قد وضعوا لهم موطئ قدم في الشام بإيجاد فصيل سوري بقيادة زهران علوش الذي اعتقل في 2009 من فرع فلسطين بتهمة حيازة أسلحة وجدت في سيارته، ليوضع في سجن صيدنايا قبل أن يخرج منه بـ "عفو عام" عام 2011. وبعد خروجه بسنة، في حزيران 2012، شكل مع مجموعة من المقاتلين سرية لقتال قوات الأسد تحولت فيما بعد إلى "لواء الإسلام". وفي أيلول 2013 أعلن علوش تشكيل "جيش الإسلام"، الذي ضم عشرات الفصائل من "الجيش الحر"، ليصبح فيما بعد من أكبر الفصائل في الغوطة وسوريا، وكذلك وجدوا في حركة أحرار الشام بقيادة حسان عبود (أبو عبدالله الحموي) الخارج من صيدنايا أيضاً مع علوش حليفاً يدعمونه ويمدونه بالمال وبعض الفصائل التابعة حولهم وتدور في فلكهم كأمثال (ألوية صقور الشام) بقيادة أبي عيسى أحمد الشيخ.

كيف عمل السرورية في هذا الملف ؟ عملت السرورية على عدة محاور :

1/ استقطاب فصائل ودعمها مادياً وإعلامياً (جيش الإسلام و أحرار الشام)

2/ فتاوى كبار السرورية وتحريضهم علناً و لمزا

3/ تحريض جبهة النصرة وبقية الفصائل على الدولة

4/ إرسال مناديب للشام

5/ استغلال وسائل التواصل والاعلام

أولاً : استقطاب فصائل ودعمها مادياً وإعلامياً (جيش الاسلام و أحرار الشام) فقد كانت الممول لهذين الفصيلين فجيش الاسلام دعمه سعودياً وأحرار الشام مرتهن لدعم سروري، قطري، تركي. وكان لقائد فصيل جيش الإسلام زهران علوش لقاءات بالسرورية في مكة ومنها لقاء الحج مع عبدالعزيز الجليل أحد رؤوس السرورية الكبار ولقاءاته بالطريفي والعمر في الرياض وكذلك بالعريفي ، فكان زهران علوش يأتمر بأوامر التيار السروري الذي يقف من خلفه الاستخبارات السعودية حتى أن علوش لم يضرب دمشق بل كان حامياً لها من أي فصيل



العريفي مع علوش

بسبب التوافق السعودي السوري ويؤكد على ذلك زيارات رئيس الاستخبارات السورية اللواء علي مملوك للسعودية ومن نتائجه حماية دمشق من الهجمات وكان زهران علوش حامياً لدمشق من أي هجوم بل قام بقتال كافي الفصائل ومنها فرع الدولة الاسلامية بالغوطة لأن الاتفاق يقتضي ذلك.

فكان دور هذا الفصيل هو الحفاظ على دمشق من وصول أي فصيل وأولهم (الدولة الاسلامية بإعتراف صحيفة صاندي ميل التي نقلت لقاء مملوك مع الوزير السعودي) ويؤكد على هذا الأمر ما ذكره طه ملاحسين عن زهران علوش ورفضه ضرب دمشق بحجة المصلحة والتوقيت!!!!

تمت إضافة منشور من قبل **طلحة ملاحسين** من 21 يونيو، 2015 إلى يومياته.

21 يونيو، 2015 - ① - ②

من الذاكرة ..

دعيت إلى لقاء مع زهران علوش (حضر معه اثنان قالوا إنهما من أنصار الإسلام العراق) في 10/2013 تقريبا .. في مكتب حزب الأمة بإسطنبول ..

حضر اللقاء رياض الأسعد (على ما أذكر) وشخصيات سورية منهم قادة لفصائل ومستقلون وشخص من جمعية خيرية (ش.ش) وآخر من حزب التحرير .. وحسن الدقي ومحمد المفرح ..

قال حاكم المطيري لعلوش : ما رأيك في أن نجمع مبلغا مخصصا لتحرير دمشق من النصيرية ؟

فقال علوش : أريد عشرة ملايين دولار لتحرير الغوطة أولا من الحصار ..

حاكم : ثم نجمع لك لفتح دمشق ..

علوش : لا نخطط لذلك حاليا .. سنعمل فيها عمليات أمنية ..

في اللقاء ادعى علوش أنه لا يوجد في الغوطة غير جيش الإسلام إلا أعدادا قليلة لا وزن لها ..

بعد اللقاء قال المطيري : دمشق عليها فيتو أمريكي لا تحرر إلا بموافقة أمريكا ..

ثم سألتني المطيري ما رأيك ؟

قلت له هذا (علوش) وجهه وجه كذاب .. لا تعطه شيئا ..

في اليوم التالي كتب المطيري تغريدات في تويتر يمدح فيها المجاهد علوش !

قال لي أحد الحضور يومها (د. ش) عندي خبر أن زهران اشترى هذه الأيام أسلحة بخمسين مليون دولار لقتال الدولة الإسلامية ..

58 تعليق 91 مشاركة

Shurahbel Gul وحسين العمر و241 من الأشخاص الآخرين

شهادة طه ملا حسين

ثم مع بداية لحملة على الدولة الإسلامية غدر علوش بجنود الدولة في الغوطة وقتلهم ومنهم عبدالمجيد العتيبي (قرين الكلاش) اتباعاً لفتوى الشيخ السعودي الطريفي التي وصف شهيد الخوارج بأجر شهيدين!! وكذلك فعلت حركة أحرار الشام فقد كانت ممن قاتل الدولة بناء على هذه الفتوى.

2/ فتاوى السرورية في الدولة الإسلامية فقد حاول السرورية لمزاً وعلناً بأن يطعنوا في الدولة بحسب توجيهات من يقف خلفهم من حكومات فالسرورية الذراع الشرعي للتنشيط والحكومات لها الجانب الشرعي ، فقاموا بحملات عبر حسابات مشايخ السرورية كالطريفي والعريفي والعمر وغيرهم وتجيش مريديهم وكانت القاصمة بفتوى الطريفي الذي حرض على الدول ووصفهم بالخوارج وأن شهيد معركتهم بأجر شهيدين بحسب ما كان يبث بعض الفصائل قبل المعارك وتحريض جنودهم بفتوى الطريفي، وكان الطريفي يستغل أي حدث ضد الدولة ليخرج بكلام عام عن الخوارج ليطلع في هن المتابع أن حديثهم عنهم وإذا سئل قال هذه تغريدة عامة، حتى انه لم يستطع إلا أن يجعل حسابه يغرد بكثرة عن الخوارج بعد تمدد الدولة فغرد بأن الخوارج لا تقوم لهم دولة تبعكس المرجنة وأنهم من اتباع الدجال وهلم جرا من استدعاء الاقوال في الخوارج لجعل المتلقي ينزلها على حادثة اليوم المذكورة فيه، وهذا يدن القوم في التلبس وقام الطريفي بتحريض الفصائل على قتال الدولة الإسلامية بوصفهم خوارج وأن قتيل الفصائل له أجر شهيدين لأنه قتيل الخوارج بعكس شهداءهم ضد النظام فهو بأجر شهيد واحد، وبذلك قال زهران علوش عن الطريفي.





أبو حسن الكويتي
@abo_hasan_111

سئل الشيخ المحدث الطريفي عن البغداديين
فقال :

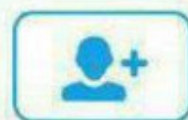
(والله لا أشك لحظة أنهم خوارج وأن قتلهم أعظم
أجراً من قتل النظام)

منقول

Translate from Arabic



عبدالرحمن الحسيني
@aalhosini



سألت الشيخ يوماً وكنا لوحدنا ما رأيك في داعش
قال لي والله أنهم عندي واضحون خوارج كهذي
وأشار للشمس بيده.

#العلامة_الطريفي_يستحق_التكريم

١٩ رجب، ١٤٣٧ هـ - ٩:١٥ م



مزمر الشام

@saleelalmajd1



Following

للشيخ الطريفي أثر كبير في المراجعات الفكرية لحركة أحرار الشام ، وتوجيهات الشيخ ونصائحه بما يخص الثورة تكذب مزاعم البعض من دعمه للتطرف

View translation

RETWEETS

56

LIKES

50



9:49 AM - 28 Apr 2016



د. عبدالله المحيسني
@muslimmuohd1



Following

لو لم يكن للعلامة الطريفي إلا تبينه أمر الخوارج للأمة لكفى لأن
تحفظ الأمة له حقه وتنصره ..

#مليونيه_الشيخ_عبدالعزیز_الطريفي

View translation

RETWEETS
43

LIKES
36



11:21 AM - 26 Apr 2016



عبدالعزیز الطريفي
@abdulaziztarefe

Follow

قد تقوم دولة للمرجئة ولكن لا تقوم دولة للخوارج لأن الله يقيم
الدول بالعدل لا بالظلم وأكثر ظلم المرجئة في الدين وظلم
الخوارج في الدين والدنيا

Translate from Arabic

9:48 PM - 6 Feb 2014



عبدالعزیز الطريفي
@abdulaziztarefe

Follow

لا يشوّه الأفكار وأهلها كتطبيق الغلاة لها، ومن السنّة ترك ما
يُعجز عن تطبيقه باعتدال، فقد ترك النبي ﷺ بعض الحق خوف
إساءة الفهم لتطبيقه .

Translate from Arabic

3:47 PM - 22 Nov 2016



فيديو مقطع لجنود جيش الصحوات السورية توضح عملهم بفتوى الطريفي

كذلك لم يهدأ للطريفي بال بأن قام بتحريض عمر الشيشاني بألا يبايع الدولة وقام بالاتصال به وتحريضه على ذلك ، ورفض الشيشاني وعندما أغلق هاتفه قال بلكنته العربية المكسرة عن الطريفي: هذا انسان خبيث(لأنه يريد منه مبايعة فصائل متعاونة مع الانظمة وترك مبايعة الدولة)

كذلك لاننسى التسجيل المسرب لعدنان العرور عميل المخابرات السعودية في أفغانستان في الثمانينات الميلادية والذي أعيد استخدامه عند الثورة السورية بفتح قناة له لبيث حسب توجهات الحكومة السعودية وكان محرضاً بقتل واستئصال الدولة في تسريب صوتي له أكد موسى الغنامي بنسبته إلى العرور



مقطع العرور الذي يحرض فيه على قتال الدولة 2013

كذلك كان لإبراهيم السكران رسالة عنوانها باسم : "رسالة إلى المنتسب لتنظيم الدولة " بعدما بدأت موجة عمليات الدولة تصل للجزيرة العربية والعجيب أن هذه المذكرة قد اتخذتها المباحث السعودية في لجان المناصحة لتقدم للسجناء واعتقلت السكران !! فلم تكن الرسالة لتجعل له يداً عند الحكومة !!



وكان أيضاً ماكتب ضد الدولة كتاب للسروري الفكري (عبدالله العجيري) حيث ألف كتاباً باسم المنشقون حول الخوارج وليجعل في مقدمته حادثة مقتل والده شابين على يد الحكومة السعودية ونسبتها إليهما، فبدأ العجيري هذا الكتاب بمقدمة هذه الحادثة وبنى عليها كتابه دون تثبت ولا روية!!!

3/ تحريض جبهة النصرة وتأييدها مرحلياً ومؤقتاً في وجه الدولة حتى لكأنك ترا السرورية والقاعدة في خندق واحد وهذا ما حصل بالفعل فقد فكان التزاوج السروري القاعدي وكل ذلك في سبيل زيادة الفرقة وتشتيت المشروع الجهادي الذي لا يرتفع للداعمين حتى بلغ بالنصرة أن أصبحت أحد رعايا الأنظمة تمويلاً وفكراً لكن السرورية لم يتركوهم حتى حاربوهم بكل الوسائل إذا لا يرضى السرورية حتى يكون التوجيه رأساً منهم ، بالرغم من نكث الجولاني لبيعة الظواهري ايضاً فليس للجولاني ذمة فهو ينتقل من الدولة ثم القاعدة ثم تركيا وقطر ولن يقف به الأمر حتى ينضم للناثو.

4/ إرسال مناديب للشام بقيادة عبدالله المحيسني الذي يدعي زوراً أنه حاصل على شهادة الدكتوراه (شهادة مزورة) وتابعه مصلح الشمراني في تنقلاته ما بين الفصائل والتحريض فيما بينهم ومن ثم ركب موجه مشايخ السرورية بالطعن في الدولة ووصفهم بالخوارج وأنهم عملاء الخ الجدير بالذكر أن المحيسني والعلاني يجولون طول الشام وعرضه ولم يتعرضوا للقصف بينما لم يترك التحالف الدولي لمن يسمونهم عملاء موطناً يبقون فيه!! لا يزال المحيسني والعلاني منادياً للسرورية في الشام ومع تولي بن سلمان الحكم وإفشاله تحالف السرورية بمحمد بن نايف خشياً من العودة فبقياً منتقلين بين سوريا وتركيا.

5/ المحور الاعلامي فقد أوكّل هذا لمحور للقنوات التابعة لهم بتجيشها لدعم الفصائل الموالية لهم والطعن بالدولة والجهات الغير مرغوب بدعمها سعودياً، حتى أنهم خصصوا بثاً مباشراً لـ 22 قناة تقريباً ليتحدثوا عن خطر الخوارج وتسميتها تحديداً باسم (داعش) وكذلك استغلت وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة المد الكبير من مؤيدي الدولة الاسلامية فكان لابد من اتخاذ التشويه المستمر+الوشاية بمن يقف مؤيداً للدولة الاسلامية فكان أن جعلوا موسى الغنامي (جندي في الحرس الوطني) وجهاً لهم كباحث شرعي بينما الغنامي لم يكمل كلية الشريعة لرسوبه في الفقه وبندر الايداء العنزي المبتعث من جامعة الدمام ، وأحمد القايدي (المتهم بأنه وراء حساب ويكيليكس دولة البغدادي وصاحب الوشائيات) وحمود العمري وكثير ممن صدرهم السرورية ليكونوا في مواجهة أنصار الدولة على الانترنت حيث لم يتوقعوا هذا العدد فكان لابد من وجود تجنيد الكتروني لهؤلاء الإعلام وهذا من أكبر ملفات السرورية ، فجيشوا هذه الحسابات للفرية على المناوئين لهم ووصفهم بالخارجية والغلو، وكذلك افتراء المواقف بالتنسيق مع الفصائل التابعة لهم وخاصة فصائل علوش (حيث هناك علاقة نسب بين موسى الغنامي مع عائلة علوش الشامية) ولأجل قوة مناصري الدولة استحدثت السرورية حساباً يشي بمن يناصرها وهو حساب يتهم (أحمد القايدي) بأنه يقف خلفه وهناك معلومات بأن موسى الغنامي هو من يقف خلفه بحسب تغريدة من محمد الحضيف يعرض به (وقد يكون الغنامي والقايدي يعملان على حساب واحد)

استمر العمل على خط التشويه والوشاية، حتى قبضت الحكومة السعودية على بعض من وشو بهم بسببهم لمناصرة الدولة الاسلامية وهذه هي طريقة السرورية في التعامل مع خصومهم، واستمروا في الخط الاخر من التشويه والطعن وبرغم ذلك لم ينج الغنامي من بطش الحكومة الجديدة بقيادة بن سلمان فلم ينفع الطريفي ولا العويد ولا السكران ولا الغنامي ولحامود العمري ولا العمر والعودة حتى الحوالي الذي صمت دهرأ ثم خرج بكتابه المتناقض (الاسلام والحضارة الغربية) لم ينفعهم ذم التيارات الجهادية بل أخبرت الاخرين أن المنتشر بالحكومات عريان.

وهذه صور لأسرى الدولة حينما قتلهم زهران علوش حسب فتوى الطريفي (السعودي)

مرّ علي بن أبي طالب بالخوارج وهم قتلوا فقال : **بُؤْسًا لَكُمْ، لَقَدْ ضَرَكُم مِّنْ عَرَّكُمْ.**
فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَنْ عَرَّهُمْ؟
قَالَ: الشَّيْطَانُ ، وَأَنْفُسُ بِالسَّوَاءِ أَمَّارَةٌ : عَرَّتْهُمْ بِالْأَمَانِيِّ ، وَزَيَّنَتْ لَهُمُ الْمَعَاصِي ،
وَنَبَّأَتْهُمْ أَنَّهُمْ ظَاهِرُونَ!.
تاريخ الطبري (٨٨ / ٥).



(وشاية السرورية بالجهاديين)

حتى لا يظن أحدا أننا نفترى على هذا التيار فهم ليسوا سواء فمنهم من يتقرب بها ديانة ومنهم من يرفض هذه الفكرة لكنّها سمّة في التيار، فقد كان رؤوس التيار ومنهم ناصر العمر يحذرون مشرفي الحلقات من وجود أي شخص يكفر الحكومات (بالرغم من أن السرورية وبحسب ما هو معروف عنهم أنهم يكفرون الحكومات التي تأتي بالنواقض باطناً ويظهرون غير ذلك مصلحة) فيقومون بتوصية المشرفين بالبتر حسب وصف ناصر العمر حينما علم بوجود طالب يكفر الحكومة السعودية في إحدى الحلقات بقوله : بتر بتر وكذلك نعود للوراء وما كتب من رأس الهرم السروري محمد بن سرور في مجلة السنة

قال محمد سرور في مقاله (هذه الانفجارات من يقف وراءها) في مجلة السنة، العدد ٣١:
(..ولا بأس أن يكون من فقرات هذه الخطة إخبار السلطات عن المعلومات المتوفرة لديهم قبل تنفيذها شريطة أن يكون ذلك: اجتهاد هيئة من العلماء والدعاة الثقات وليس اجتهاد فرد، وأن تكون المعلومات المتوفرة أكيدة..)

بل إن مؤسس التيار لا يأنف من التجسس بنفسه على مخالفيه، قال د. طارق عبد الحليم في مقاله (تجربتي مع السرورية)

قال د. طارق عبد الحليم في مقاله (تجربتي مع السرورية .. شيء من تاريخها)
متحدثاً عن مؤسسها محمد سرور زين العابدين:
"والرجل يعمل بطريقة مُخابراتية، تعتمد على التجسس وتسجيل المكالمات، حتى بين من هم في صفه، فقد طلب مني في يوم من الأيام أن أجلس إليه لأتحدث عن الشيخ عبد المجيد الشاذلي رحمه الله، وعما أشيع من أنه يقول بالبين والتوقف، فكان أن جلست إليه ساعة أبين له أصل المسألة ومعناها، وبراءة الشيخ منها، ثم لمحت في آخر لقائي به أن هناك جهاز تسجيل يعمل تحت الكرسي الذي كنت أجلس عليه، وأقسم بالله سبحانه على صدق ما أقول. ومن هنا رماني الشيخ، بعد خلافي معه، بأنني من أهل التوقف والبين، في كتابه الثاني عن التكفير وأهل الغلو، كما ذكر لي أحد الطلبة السعوديين الملازمين له في مؤتمر كنت قد دعيت للحديث فيه، في التسعينيات في كولورادو، وهو كتاب في غاية الفقر من الناحية الشرعية ابتداءً."

التبليغ عن كثير من الشباب، وهي ثابتة عند كل من لفحه لهيب السجن، وقد كفانا ويكلكس السرورية بجمع جيد في هذا الباب:

<http://justpaste.it/e43a>

علاقاتهم مع الداخلية: - تسليم سفر الحوالي للمطلوبين للداخلية، جاء في لقاء سعيد ظافر الشهري بجريدة الرياض

- عرفت ذلك بحكم علاقتي بالأشخاص الذين أعمل معهم وكنت على ارتباط معهم حيث أنهم كانوا مطلوبين أمنياً، كما عثمت كذلك ان الجهات الأمنية اتصلت بوالدي للاستفسار عني فابقيت وقتها انني مطلوب لدى جهات الأمن.

تقطعت بي السبل

@ "الرياض": ثبقى في هذا المحور... حدثنا عن ظروف اختفاءك بعد علمك بأنك مطلوب.. كيف كنت تعيش في تلك الفترة؟

- كنت مع عدد من الشباب ممن كان لهم علاقة مباشرة وغير مباشرة بالأحداث الإرهابية، ولم أكن مع من شارك في تلك الأحداث، أما بالنسبة لوضعي في تلك الفترة فقد كنا بلاشك في وضع "خوف".. وبعد (تفجيرات المحيا) جلست مع نفسي ورايت نفسي قد تقطعت بي السبل، واستشرت الشيخ سفر الحوالي، وتمت عملية تسليمي للأمير محمد بن نايف بكل بسر وسهولة بعد الاتصال به، وقد كان للشيخ الحوالي - شقاء الله - دور مباشر في عملية التسليم.

مكتب الشيخ الحوالي

@ "الرياض": وكيف كنت تتلقى الشيخ سفر في ذلك الوقت؟

- كنت أذهب إليه في مكتبه، وقد اتصل بسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وأنا عنده وذهبت وسلمت نفسي.

كنت متحرصاً!

@ "الرياض": ولم تكن متخوفاً من القبض عليك خلال تلك فترة اختفاءك؟

- لا.. لأن صورتي لم تظهر ضمن قوائم المطلوبين الذين أعلنت قواتهم بأسمائهم ولكنني كنت متحرصاً شيئاً ما.

معارف أفغانستان!

@ "الرياض": علاقتك بالأشخاص الذين يلقون خلف الأحداث الإرهابية هل كانت مباشرة بحيث إنك دخلت معهم في مخططاتهم لتنفذ تلك الأعمال أم غير ذلك؟

- لا.. علاقتي كانت غير مباشرة في هذه الأمور ولم أُوغل في عملهم وكنت أعرف المطلوب سابقاً على قائمة ال (26) (عثمان العمري) الذي سلم نفسه وكذلك أعرف الكثير منهم منهم من سجن أو قُتل في التفجيرات الثلاثة التي شهدتها الرياض ومنهم (محمد عثمان الشهري) الذي قضى في التفجيرات الثلاثة وكذلك (محمد شطاف الشهري) وكانت هذه

اجتماع ناصر العمر بمحمد بن نايف، وقد اعترف العمر نفسه عند سليمان العلوان أن له اجتماعات دورية معه.

جريدة الرياض: الأمير محمد بن نايف

www.alriyadh.com/2007/12/06/article299483.html

مناشعات

في لقاء جمعه وعدد من المشايخ والدعاة بمنزل وزير الشؤون الإسلامية

الأمير محمد بن نايف يؤكد على دور العلماء في دحر الفكر الضال ويطالب باستمرار المكافحة الفكرية حتى يُقضى على الإرهاب

الرياض - محمد الصنيع:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية على أنه ونتيجة لتجاذب جهود المملكة في محاربة الإرهاب بات العالم يدرك الآن أن المملكة ليست سبب الإرهاب بل جزء مهم من الحل لمواجهة هذا الخطر.

خلال لقاء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية عدداً كبيراً من العلماء والمشايخ والدعاة في منزل معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد مؤخراً، بحضور معالي الشيخ صالح بن حميد رئيس مجلس الشورى ومعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري. عضو هيئة كبار العلماء ومعالي الشيخ يوسف الفهيس عضو هيئة كبار العلماء، كما حضر اللقاء الشيخ الدكتور سليمان العودة والشيخ علفي القرني والشيخ محمد العريفي والشيخ ناصر العمر والأستاذ الدكتور سعود القتيبيان والدكتور فلاح الصغير، وكلاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وعدد من العلماء والدعاة. وقد أشاد العلماء بدور وزارة الداخلية في احتضان وإعادة تأهيل الشباب العائدين من معتقل غوانتانامو حيث إنهم بالرغم من فترة الاعتقال الطويلة وما تعرضوا له هناك إلا أن ظروف الاعتقال الإنسانية هنا جعلتهم قادرين على العودة إلى المجتمع بنفسيات متفتحة، ولعل أحد العلماء إنه قابل بعض هؤلاء الشباب فوجدهم مقيدين على الحياة وقد زلتهم التجربة المريرة التي مروا بها حياً لتبليهم ووطنهم وقيادته.

وأوضح الدكتور عبدالله اللخيدان وكيل وزارة الشؤون الإسلامية المساعد للشؤون الإسلامية أن الدعاة والعلماء أشادوا خلال اللقاء بجهود وزارة الداخلية في محاربة الفقة الضالة والتعطيلات الاستيعابية الناجمة التي تمت ودرأت عن البلاد أخطاراً جساماً فيما أكد سموه على الدور الهام الذي قام به العلماء والدعاة مطالباً إياهم بتكثيف الجهود لدحر الفكر

دخولهم في برامج المناصحة، وقد جمع فيه ويكلكس السرورية

<https://justpaste.it/dz01>

وزيارة سلمان العودة وناصر العمر لأسرى جوانتانامو المفرج عنهم في سجن الحابر (علماً أن سجناء جوانتانامو طردوهم ولم يستقبلوهم)

المسلم
almoslim.net
المشرف العام
أ.د ناصر بن سليمان العمر

أخبار
مقالات
تقارير
حوارات
نافذة ثقافية
قضايا سياسية
رصد الإعلام

العمر والعودة يزوران المفرج عنهم من جوانتانامو
27/11/1427 هـ

قام الشيخ الدكتور ناصر العمر والشيخ الدكتور سلمان العودة مساء أمس الأحد بزيارة لمجموعة من الشباب المعتقلين من معتقل جوانتانامو الأمريكي ، الذين أفرج عنهم مؤخراً وقدموا إلى السعودية ، وذلك في مقر إقامتهم في سجن الحابر بالعاصمة الرياض .

11116530NEWS

حوارات
عبد ركني الطوار ماجد
القصيمي: يسلم عبر الحوار
بوصاً 5 أشخاص، ندرج
الأسباب على مفارقات
الدعوة
الشيخ الديلماني: دعوة غير
المسلمين في هذه البلاد
مسؤولية المخرج .. ليس
هناك مذبذون بين
المسلمين الجدد
د.سليمان بن حمد العودة:
خطبة الجمعة ليست
بمسيرة لمن أراد أن يوفقها
حقها، هناك سليات يجب

وشاية سفر الحوالي حيث أغرى أكثر من (٢٠) من الجهاديين (خارج الجزيرة) بالعودة وتسليم أنفسهم ، وأنه الكفيل بأن لاينالهم أي أذى فلما سلموا أنفسهم قلب لهم ظهر المجن فزار بعض الأهالي الحوالي طالبين من الوفاء بما وعد ، ولعلمهم أيضاً أنه من المقربين لابن نايف فنفي وعده لهم وقال إن غاية مقاله لهم أنه نصحهم ليعودوا لرشدتهم، وسبق أن قام بتسليم المطلوب علي الفقعسي ولم تشفع له بأن يحكم 40 سنة.

هذا ماتيسر جمعه والله المستعان

لا تنسوني من دعواتكم

(عبد السلام آل سليمان)